



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
19 مارس 1962  
مخبر قانون المؤسسة



# شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس  
بأن الدكتور عبد الغني حجاب - جامعة المسيلة -  
قد شارك (ت) في الملتقى الوطني حول " رقمنة الإدارة و دورها في تطوير الإستثمار بالجزائر " المنعقد  
يوم الثلاثاء 08 أفريل 2025 بمدخله عنوانها « دور الرقمنة في تحسين مناخ الإستثمار في القطاع الصحي:  
دراسة حالة » .

عميد الكلية

أ.د. حبيب إبراهيم دس



مديرة المخبر

أ.د. صابونجي فاديه  
مديرة مخبر بحث  
" قانون المؤسسة "

## أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى:

- الإحاطة بمدى تكريس المشرع الجزائري لتكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة و مدى تأثير ذلك على بيئة الإستثمار في الجزائر.
- إستقراء القانون 22-18 المتعلق بالإستثمارو إستخلاص أهم الآليات القانونية و العملية التي أضافها من أجل تجسيد الرقمنة في مجال الإستثمار.

## تنظيم الملتقى:

**الرئيس الشرفي للملتقى الوطني:** أ. د بوزياني مراحي، مدير جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس.

**الرئيس العلمي للملتقى:** أ.د طيب إبراهيم ويس، أستاذ، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس.

**رئيسة الملتقى:** د. قوسطو شهرزاد أستاذة محاضرة أ، جامعة جيلالي ليايس ، سيدي بلعباس.

**رئيسة اللجنة العلمية:** د. قوسطو شهرزاد، أستاذة محاضرة أ. **أعضاء اللجنة العلمية:**

- أ.د شايب صورية، مديرة مخبر "المرافق العمومية والتنمية"
- أ.د بردان رشيد ، مدير مخبر "النشاط العقاري"
- أ.د صابونجي نادية، مديرة مخبر "قانون المؤسسة"
- أ.د محي الدين عبد المجيد، رئيس المجلس العلمي.
- د.طلحة نورة، نائبة العميد المكلفة بمابعد التدرج والبحث العلمي.
- أ.د فرعون محمد، نائب العميد المكلف بالبيداغوجيا.
- أ.د برقوق يوسف، رئيس قسم الحقوق.
- د.غريب نوح، رئيس قسم العلوم السياسية.

## الإشكالية

يلعب الإستثمار دورا حيويا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، و تعتبر الجزائر من بين الدول التي أولت إهتماما كبيرا بموضوع الإستثمار و أعطته مكانة رائدة في عملية التنمية من خلال إصدار العديد من النصوص القانونية المنظمة له و التي تهدف إلى تشجيعه. ولا شك أن تبسيط الإجراءات الإدارية و تقليل العقبات البيروقراطية و توفير المعلومات المتعلقة به من شأنه أن يؤدي إلى تحسين مناخ الإستثمار من خلال تجنب العراقيل و الصعوبات التي كانت تقف في وجه المستثمر، و عليه أصبح من الضروري الإستعانة بالتكنولوجيا الحديثة و رقمنة القطاعات المرتبطة بالإستثمار لاسيما القطاع البنكي، الضريبي، العقاري، الجمركي، التوثيق... الخ. فدعم قطاع الإستثمار بشبكة رقمية تسهل الولوج إليه و تعمل على ترويج فعلي للإستثمار من خلال عرض الإمكانيات والمزايا التي تتيحها الدولة للمستثمرين هو ما يصبو إليه المستثمر و بالتالي قد جسده المشرع الجزائري من خلال قانون الإستثمار رقم 22-18 المؤرخ في 28 جويلية 2022. و من هنا تطرح إشكالية الملتقى التالية: كيف تساهم رقمنة الإدارة في توفير بيئة استثمارية أكثر جاذبية لاستقطاب المستثمرين و بالتالي تطوير الإستثمار في الجزائر؟

## محاور الملتقى:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة، الإستثمار.
- المحور الثاني: رقمنة القطاعات المرتبطة بالإستثمار ( البنكي، الضريبي، الجمركي، العقاري، البيئة...) و مدى مساهمتها في تسهيل العملية الإجرائية للإستثمار.
- المحور الثالث: المنصة الرقمية للمستثمر، قراءة في أحكام القانون 22-18 المتعلق بالإستثمار.
- المحور الرابع: معوقات وآفاق تجسيد الرقمنة في مجال الإستثمار.

جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

(19 مارس 1962)

سيدي بلعباس



تنظم كلية الحقوق والعلوم السياسية

(19 مارس 1962)

بالتعاون مع مخبر " قانون المؤسسة"

في إطار مشروع بحث التكوين الجامعي

" الإستثمار والإدارة "

ملتقى وطني حول:

"رقمنة الإدارة ودورها في تطوير الإستثمار

بالجزائر"



حضور / عن بعد

يوم الثلاثاء 08 أفريل 2025

قاعة المحاضرات ( الجناح البيداغوجي)

د. زوقار عبد القادر، نائب رئيس قسم الحقوق مكلف بالتدريس والتعليم.

د. بلوخ محمد، نائب رئيس قسم العلوم السياسية مكلف بالتدريس والتعليم.

أ.د. أو سهلة عبد الرحيم، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. كراجي مصطفى، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. صمود سيد أحمد، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. غراس عبد الحكيم، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. جباري لحسن زين الدين، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. بوراس نجية، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. محي الدين عواطف، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. مصابيح فاطمة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. نزار كريمة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. بن دريس حليلة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. مكاري أمال، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. عكسة إسعاد، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. بودلال فطومة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. عبار عمر، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. دريسي أمينة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. منصور بختة، جامعة سيدي بلعباس.

د. لوراد نعيمة، جامعة سيدي بلعباس.

د. وافي خديجة، جامعة سيدي بلعباس.

د. بوعناد فاطمة الزهراء، جامعة سيدي بلعباس.

د. شريف مريم، جامعة سيدي بلعباس.

د. غراف ياسين، جامعة سيدي بلعباس.

د. بوعسرية عمر، جامعة سيدي بلعباس.

د. شويح بن عثمان، جامعة سيدي بلعباس.

د. بن دحو نور الدين، جامعة سيدي بلعباس.

د. حجبن سفيان، جامعة سيدي بلعباس.

د. كريم الشيخ بلال، جامعة سيدي بلعباس.

د. بوحفصي أمال، جامعة سيدي بلعباس.

د. غانم نجوى، جامعة سيدي بلعباس.

د. ناصر بدرية، جامعة سيدي بلعباس.

د. مالح صورية، جامعة سيدي بلعباس.

د. شورو نورية، جامعة سيدي بلعباس.

د. بن علي أمينة نور الهدى، جامعة سيدي بلعباس.

د. بومليك نوال، جامعة سيدي بلعباس.

د. سلطاني ليلة غنية، جامعة سيدي بلعباس.

د. رحاوي أمينة، جامعة سيدي بلعباس.

د. سالم ليلي، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د. العربي وردية، أستاذة التعليم العالي، جامعة تلمسان.

د. بوجنان نسيم، أستاذة محاضرة أ، جامعة تلمسان.

د. براهامي فايزة، أستاذة محاضرة أ، جامعة تلمسان.

د. بوترقاس حفيظة، أستاذة محاضرة أ، جامعة تلمسان.

د. مسيردي سيد أحمد، أستاذ محاضر أ، جامعة تلمسان.

د. أريوط وسيلة، أستاذة محاضرة أ، المركز الجامعي مغنية.

#### رئيسة اللجنة التنظيمية: د. قوسطو شهرزاد

#### أعضاء اللجنة التنظيمية:

أ. باي عمر راضية، نائب رئيس قسم الحقوق المكلف بما بعد

الترج والبحث العلمي.

أ.د. عبار عمر، نائب رئيس قسم العلوم السياسية المكلف بما بعد

الترج والبحث العلمي.

د. العربي وردية، أستاذة التعليم العالي، جامعة تلمسان.

د. غراف ياسين، أستاذ محاضر أ، جامعة سيدي بلعباس.

د. بوعناد هدوم أسماء، دكتوراه في القانون، جامعة سيدي بلعباس.

د. فلاح خيرة، طالبة دكتوراه، جامعة سيدي بلعباس.

### افتتاح الملتقى الوطني "رقمنة الإدارة و دورها في تطوير

### الاستثمار بالجزائر "

د. كلمة السيد بوزيان مراهي، مدير جامعة الجبالي ليايس-

سيدي بلعباس.

د. كلمة السيد طيب إبراهيم ويس، عميد كلية الحقوق والعلوم

السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس.

د. كلمة أ.د. صابو لحي نادية، مديرة مخبر قانون المؤسسة، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس.

د. كلمة د. قوسطو شهرزاد، رئيسة الملتقى الوطني، جامعة

جيلالي ليايس- سيدي بلعباس.

#### الجلسة الأولى برئاسة: د. غراف ياسين

09:40-09:30 د. لوراد نعيمة، "الاقتصاد الرقمي أولوية من أولويات

قانون الاستثمار"، جامعة سيدي بلعباس.

09:50-09:40 د. ط.د. يمينة حمدي باشا، "المقاربة المفاهيمية للاستثمار

الرقمي في التشريع الجزائري"، كلية الحقوق، جامعة صفاقس (تونس).

10:00-09:50 أ.د. بن دريس حليلة، "أهمية البلوك تشين في نظام

رقمنة الاستثمار، الفرص والتحديات"، جامعة سيدي بلعباس.

10:10-10:00 د. بوقرقور منال، "الاستثمار بين التطور التشريعي و

المؤسساتي"، جامعة سكيكدة.

10:20-10:10 د. يوسف مريم، "الأنظمة القانونية كأداة لجذب الاستثمار

قراءة في الضمانات المقدمة في القانون 22-18 المتعلق بالاستثمار"،

المركز الجامعي إيليزي.

10:30-10:20 د. ط.د. بن شعيب بوسيف-د. جندولي فاطمة الزهرة،

" دور التكنولوجيا في تطوير بيئة الاستثمار وفقا لقانون 22-18"،

جامعة سيدي بلعباس.

10:40-10:30 د. مسعود كشحه، "المنصة الرقمية للمستثمر تجسيد

للإدارة الإلكترونية في الجزائر"، جامعة باتنة 01.

10:40-10:50 د. جدو سامية، عصرنة الجهاز المصرفي في الجزائر  
كأداة فعالة لتحسين المناخ الاستثماري - الواقع والتحديات-جامعة  
سطيف1.

10:50-11:00 د. مكي عمام، "المعالجة الرقمية لملف الاستثمار  
في قطاع السياحة بالجزائر"، جامعة سعيدة.

11:00-11:10 د. مهدي عبد القادر، "رقمنة الجباية ودورها في  
تحسين مناخ الاستثمار بالجزائر"، جامعة أدرار.

11:10-11:20 د. بوترفاس حفيظة، "رقمنة الاستثمار في الجزائر  
بين الآفاق والتحديات"، جامعة تلمسان.

11:20-11:30 د. مجدوب نوال، "النظام المعلوماتي الجديد للجمارك  
خطوة نوعية لرقمنة قطاع الجمارك و تحفيز الاستثمار"، المركز  
الجامعي مغنية.

11:30-11:40 د. غراف ياسين، "الرقمنة ودورها في تكريس  
الشفافية في قطاع الاستثمار"، جامعة سيدي بلعباس.

#### الجلسة الثانية برئاسة: أ.د. أوسهلة عبد الرحيم

11:40-11:50 د. ذيب زكرياء، "الحوكمة القانونية لرقمنة الاستثمار  
بين التنظيم و التحفيز"، جامعة سطيف 02.

11:50-12:00 د. بن عيروش ريمة، "دور الرقمنة في تسهيل  
إجراءات الاستثمار"، جامعة جيجل.

12:00-12:10 د. ط. سنوسي سمير، "ثقافة التسيير كعائق أمام  
تجسيد الرقمنة في مجال الاستثمار"، جامعة تيارت.

12:10-12:20 د. حافظي سعاد، "التحول الرقمي كوسيلة لتقديم  
الدعم و التشجيع للمستثمرين"، جامعة تلمسان.

12:20-12:30 د. عاشوري وهيب، "رقمنة قطاع الاستثمار في  
الجزائر على ضوء القانون رقم 18-22"، جامعة التكوين المتواصل  
مركز سطيف.

12:30-12:40 د. الغربي إيمان، "المنصة الرقمية للمستثمر قراءة  
في أحكام القانون 18-22 المتعلق بالاستثمار"، جامعة الجزائر.

12:40-12:50 د. دوار جميلة، "المنصة الرقمية للمستثمر أداة لتفعيل  
الرقمنة في مجال الاستثمار"، جامعة برج بوعريج.

12:50-13:00 د. موشايح حنان، "دور رقمنة الإدارة الجبائية في تحسين  
مناخ الاستثمار في الجزائر"، جامعة قلمة.

13:00-13:10 د. يوسفات علي هاشم، "الدور الرقابي لإدارة الجمارك  
على الاستثمارات الجزائرية"، جامعة أدرار.

13:10-13:20 د. باهة فاطمة، "الجرائم الإلكترونية وتأثيرها على مناخ  
الاستثمار الرقمي في الجزائر"، جامعة تيارت.

13:20-13:30 د. بوجنان نسيم، "تفعيل الإدارة الرقمية في قطاع  
الصحة طريق فعال لاستثمار الخواص فيها"، جامعة تلمسان.

13:30-13:40 د. العربي وردية، "تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في  
قطاع الاستثمار: رقمنة الإدارة الضريبية نموذجا"، جامعة تلمسان.

13:40-13:50 د. آريوط وسيلة، "الرقمنة وهران تحسين المناخ  
الاستثماري في مجال النقل"، المركز الجامعي مغنية.

13:50-14:00 د. قوسطو شهرزاد، « The Role of Digitalizing  
Land Survey Management and Property Conservation  
In Encouraging Investment »، جامعة سيدي بلعباس.

14:00-14:10 د. أوسهلة عبد الرحيم، "قوانين المالية ودورها في  
تعديل قانون الاستثمار"، جامعة سيدي بلعباس.

#### 14:10-14:30 مناقشة

#### الجلسة الثالثة برئاسة: أ.د. صابونجي نادية

09:30-09:40 د. سكايمه راشة، "الإطار المفاهيمي للرقمنة، الاستثمار،  
المركز الجامعي تيبازة.

09:40-09:50 د. نور الدين حيرش، "الرقمنة أداة لتطوير الخدمات  
الإلكترونية في الإدارة العمومية الجزائرية"، جامعة معسكر.

09:50-10:00 د. بن شاعة رضا، "الإطار المفاهيمي للاستثمار  
الأجنبي المباشر"، جامعة مستغانم.

10:00-10:10 د. بعاج محمد، "أهمية و ضرورة تطوير الاستثمار  
في الجزائر الوسائل - النتائج"، المركز الجامعي آفلو.

10:10-10:20 د. طالبي إيمان عائشة، "المنصة الرقمية للمستثمر  
و دورها في استقطاب المستثمر الأجنبي في الجزائر"، جامعة وهران 02.

10:20-10:30 د. ط. مناصف أمين، "دور المنصة الرقمية للمستثمر  
في تطوير الاستثمار بالجزائر"، جامعة سكيكدة.

10:30-10:40 د. حربوش بوبكر، "دور عصرنة الإدارة الضريبية في  
تعزيز بيئة الاستثمار في الجزائر"، جامعة برج بوعريج.

10:40-10:50 د. بلة نزار، "دور الإدارة الرقمية في تطوير الاستثمار  
الجزائري في ظل المعوقات والآفاق والحلول"، جامعة وهران 02.

10:50-11:00 د. صبرينة عصام، "خصوصية رقمنة القطاع العقاري  
و دوره في تحفيز الاستثمار"، جامعة تيزي وزو.

11:00-11:10 د. وسام جلود - د. عبد الغني حجاب، "دور الرقمنة  
في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي دراسة حالة"، جامعة  
المسيلة.

11:10-11:20 د. باهة فاطمة، "الجرائم الإلكترونية و تأثيرها على  
مناخ الاستثمار الرقمي في الجزائر"، جامعة تيارت.

11:20-11:30 د. صابونجي نادية، "المقاول الذاتي آلية لتطوير  
الاقتصاد الرقمي"، جامعة سيدي بلعباس.

## الجلسة الرابعة برئاسة: د. لوراد نعيمة

11:30-11:40 د. دسدوس عادل، "الإطار المفاهيمي والمعرفي للرقمنة"، جامعة تيارت.

11:40-11:50 د. كراون سمية، "الإطار المفاهيمي للإستثمار: ماهيته وضماناته، و مزاياه"، جامعة الجزائر 01.

11:50-12:00 أ.د إرزيل الكاهنة، "الرقمنة من منظور قانون الإستثمار 18-22"، جامعة تيزي وزو.

12:00-12:10 ط.د العطرة لعلايبي، "آليات رقمنة قطاع الإستثمار ظل القانون 18-22"، جامعة قالمة.

12:10-12:20 ط.د مولود بن لطرش - د.حسين باشيوة، "رقمنة الإدارة العمومية كآلية لتعزيز جودة مناخ الاستثمار في الجزائر"، جامعة سطيف 02.

12:20-12:30 د.كتاب زاهية، "المنصة الرقمية للمستثمر كآلية مستحدثة في سبيل تطوير الإستثمار في الجزائر"، جامعة مستغانم.

12:30-12:40 د. منى معكوف، "دور قانون الإستثمار 18-22 في دعم التحول الرقمي للإدارة"، جامعة جيجل.

12:40-12:50 د. يعقوبي خالد، "دور رقمنة النظام الضريبي الجزائري في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر"، المركز الجامعي تندوف.

12:50-13:00 ط.د محمد بن سعدة - د. فلة عربي عودة، "رقمنة الإدارة كآلية لمواجهة تحديات البيروقراطية الرقمية و دورها في تعزيز الإستثمار المنصة الرقمية نموذجا"، جامعة الجزائر 03.

13:00-13:10 د. مفيصل يوسف، "رقمنة الرقابة على الإستثمار في الجزائر: الفوائد والتحديات"، المركز الجامعي إيليزي.

13:10-13:20 ط.د عياش بوعبيد، "مقاربة من منظور القانون 22-18 المتعلق بالإستثمار حول الإستثمار. في الطاقة المتجددة في نظام القطاعات"، المركز الجامعي آفلو.

13:20-13:30 د. ليلة علام، "رقمنة الإدارة الضريبية كآلية لتعزيز الإستثمار المستدام في الجزائر"، جامعة تيزي وزو.

13:30-13:40 د. بن ترجاله عبد الحفيظ، "رقمنة الإجراءات الإدارية المتعلقة بمجال الإستثمار (المنصة الرقمية للمستثمر نموذجا)"، جامعة تيزي وزو.

13:40-13:50 د.عزوز رشيد، المركز الجامعي مغنية - ط.د سعدي كوثر، جامعة المدية، "رقمنة إدارة الجمارك: آلية لتحفيز الاستثمار الأجنبي و تعزيز البيئة الاقتصادية".

13:50-14:00 أ.د منصور بختة، "تحديث دور الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار تسهيلا للخدمة العمومية و تجسيدها لمبدأ الشفافية"، جامعة سيدي بلعباس.

## 14:00-14:30 مناقشة

إختتام فعاليات الملتقى الوطني.

## دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي: دراسة حالة

### Digitalization's Impact on Enhancing the Healthcare Investment Environment: A Case Study

د. عبد الغني حجاب (أستاذ محاضر أ) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[abdelghani.hadjab@univ-msila.dz](mailto:abdelghani.hadjab@univ-msila.dz)

ط. وسام جلود (طالبة) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[djeloud.wissam@gmail.com](mailto:djeloud.wissam@gmail.com)

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع التركيز على دراسة حالة لمؤسسة صحية تم تطبيق الرقمنة فيها بشكل واسع. تعتبر الرقمنة أحد أبرز التحولات التكنولوجية التي تسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والخدمية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية. من خلال تحليل الأدوات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيب عن بعد، والذكاء الاصطناعي، تبرز الدراسة كيف تسهم هذه التقنيات في خفض التكاليف، زيادة الشفافية، وتحسين جودة الخدمات الصحية. كما تتناول الدراسة التحديات التي قد تواجه تطبيق الرقمنة، مثل التكلفة العالية ونقص الكوادر المدربة، وتقدم توصيات لتعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

**كلمات مفتاحية:** الرقمنة. الاستثمار. القطاع الصحي. السجل الإلكتروني

**Abstract:** This study examines the role of digitalization in enhancing the investment climate within the healthcare sector, focusing on a case study of a healthcare institution that has extensively implemented digital tools. Digitalization represents one of the most significant technological transformations, improving the efficiency of administrative and service processes, thereby making the healthcare sector more attractive to both local and foreign investments. By analyzing digital tools such as electronic health records, telemedicine, and artificial intelligence, the study highlights how these technologies contribute to reducing costs, increasing transparency, and enhancing the quality of healthcare services. Additionally, the study addresses challenges that may hinder the implementation of digitalization, such as high costs and a lack of trained personnel, and provides recommendations for strengthening technological infrastructure and encouraging investment in this field.

**Keywords:** Digitalization. Healthcare Investment. Administrative Efficiency. Electronic Health Records. Telemedicine

## مقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الرقمنة محركاً رئيسياً لتحولات جذرية في مختلف القطاعات، لا سيما القطاع الصحي. في القطاع الصحي، تُترجم هذه الرقمنة في تطبيقات مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيب عن بعد، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. ومع تزايد الضغوط على الأنظمة الصحية عالمياً بسبب الشيخوخة السكانية وزيادة الأمراض المزمنة، أصبحت الحاجة إلى استثمارات ضخمة في هذا القطاع أكثر إلحاحاً. هنا تبرز الرقمنة كأداة استراتيجية لتحسين مناخ الاستثمار، حيث تسهم في خفض التكاليف، زيادة الكفاءة، وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين.

تتمثل الحجة المركزية لهذه المقالة في أن الرقمنة تلعب دوراً محورياً في تعزيز مناخ الاستثمار داخل قطاع الرعاية الصحية، لا سيما في الاقتصادات النامية مثل الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الآليات التي من خلالها تعمل الرقمنة على تحسين الاستثمار، ودراسة حالة ذات صلة، ومناقشة التحديات المحتملة، واقتراح حلول لتجاوز هذه العقبات وتعزيز الاستثمار في هذا المجال الهام. سيتناول هذا المقال في هيكله المفاهيم الأساسية للرقمنة ومناخ الاستثمار، ثم يستعرض العناصر الأساسية التي تساهم بها الرقمنة في تحسين هذا المناخ، يلي ذلك تحليل لدراسة حالة، ومناقشة للتحديات والمعوقات، واقتراح لحلول وتوصيات، وصولاً إلى مناقشة للنتائج وأهم الاستنتاجات والتوصيات المستقبلية.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي. فمن خلال تحليل تأثير الرقمنة على العمليات الإدارية والخدمية، يمكن تحديد الفرص الاستثمارية الجديدة التي تخلقها هذه التحولات التكنولوجية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤية عملية من خلال دراسة حالة محددة، مما يساهم في تعميم النتائج وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مفهوم الرقمنة وأدواتها الرئيسية في القطاع الصحي.
2. استكشاف تأثير الرقمنة على تحسين العمليات الإدارية والخدمية.
3. تقييم دور الرقمنة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

4. تقديم دراسة حالة توضح نجاح تطبيق الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار.

### إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: كيف تسهم الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي؟ وتتبع هذه الإشكالية من الحاجة إلى فهم أعمق للآليات التي يمكن من خلالها للتكنولوجيا الرقمية أن تعزز جاذبية القطاع الصحي للمستثمرين، خاصة في ظل التحديات المالية والإدارية التي تواجهها العديد من المؤسسات الصحية.

### تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الأدوات والتقنيات الرقمية الأكثر تأثيراً في القطاع الصحي؟
2. كيف تؤثر الرقمنة على كفاءة العمليات الإدارية والخدمية في القطاع الصحي؟
3. ما هي العوامل التي تجعل الرقمنة جاذبة للاستثمارات في القطاع الصحي؟
4. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في القطاع الصحي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

### فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين تطبيق الرقمنة وتحسين كفاءة العمليات الإدارية في القطاع الصحي.
2. تسهم الرقمنة في خفض التكاليف التشغيلية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمار.
3. توفر الرقمنة بيانات دقيقة وشفافة، مما يعزز ثقة المستثمرين في القطاع الصحي.
4. التحديات التقنية والمالية قد تعيق تطبيق الرقمنة، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال سياسات داعمة.

### هيكلية الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى عدة أقسام تشمل الإطار النظري، تحليل دراسة الحالة، النتائج، والتوصيات. وتهدف هذه الهيكلية إلى تقديم رؤية شاملة لدور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع تقديم أمثلة عملية من خلال دراسة الحالة المختارة.

1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي
2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية
3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي
4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار
5. حلول وتوصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

## 1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يُعد قطاع الرعاية الصحية ركيزة أساسية لتحقيق الرفاهية المجتمعية والتنمية الاقتصادية المستدامة. فالمجتمعات التي تتمتع بصحة جيدة تكون أكثر إنتاجية وقدرة على النمو الاقتصادي. ولضمان تطور هذا القطاع الحيوي وتلبية احتياجات السكان المتزايدة، يلعب توفير مناخ استثماري جاذب دورًا حاسمًا في تعزيز النمو والابتكار. إن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ضروري لتحسين البنية التحتية للرعاية الصحية وتوسيع نطاق الخدمات وتجويدها<sup>1</sup>.

وفي هذا السياق، برزت الرقمنة كقوة تحويلية ذات إمكانات هائلة لإحداث ثورة في تقديم وإدارة الرعاية الصحية على مستوى العالم. تشمل الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين النتائج الصحية وكفاءة النظام. ويتضمن ذلك تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي وتطبيق التقنيات الرقمية في مختلف عمليات الرعاية الصحية.

### 1.1. تعريف الرقمنة في القطاع الصحي

تُعرف الرقمنة في القطاع الصحي بأنها الاستخدام الفعال للمعلومات وتقنيات الاتصال لدعم الصحة والمجالات ذات الصلة بها، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية، والصحة النفسية، والثقافة الصحية، والمعرفة، والبحث الرقمي. وبعبارة أخرى، هي عملية تقديم الرعاية الصحية من خلال وسائل إلكترونية، تشمل الإنترنت، وتتضمن جوانب متعددة مثل التوعية، والمراقبة عن بعد للبيانات الفيزيولوجية، والتفاعل مع مقدمي الرعاية الصحية، بالإضافة إلى التواصل مع المرضى الآخرين. كما يمكن تعريفها بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدمات الرعاية الصحية، مما يشمل مجموعة واسعة من الوظائف الصحية مثل العناية السريرية، والتوعية الطبية، والبحث الصحي والإدارة، بغض النظر عن البعد الجغرافي. وتشمل أمثلة تقنيات الصحة الرقمية السجلات الصحية الإلكترونية (EHRs)، والتطبيب عن بعد، وتطبيقات الصحة المتنقلة (mHealth)، والذكاء الاصطناعي في التشخيص والعلاج، وتحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء الطبية (IoMT)<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4): 231-231A. DOI: [10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)

<sup>2</sup> صغير ويس بن بطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد9، عدد2، ص: 356-377.

## 2.1. تحديد مناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يشير مناخ الاستثمار المواتي في القطاع الصحي إلى مجموعة من الظروف التي تجعل هذا القطاع جذابًا للمستثمرين. وتشمل هذه الظروف عوامل مثل الأطر التنظيمية الواضحة والمشجعة، والفرص السوقية الواعدة، وملفات المخاطر التي يمكن إدارتها، وإمكانية تحقيق عوائد مجدية. وبالنسبة للاستثمارات في الرعاية الصحية تحديدًا، هناك اعتبارات خاصة مثل الطبيعة طويلة الأجل للعائدات، والتأثير الاجتماعي الكبير لهذه الاستثمارات، والتعقيدات التنظيمية التي قد تنشأ.

## 3.1. العلاقة بين الرقمنة ومناخ الاستثمار

توجد روابط نظرية قوية بين الرقمنة وتحسين مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية. فالرقمنة لديها القدرة على معالجة المخاوف الرئيسية للمستثمرين من خلال تعزيز الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة الشفافية. على سبيل المثال، يمكن للسجلات الصحية الإلكترونية أن تقلل بشكل كبير من الأوراق والعمليات اليدوية، مما يؤدي إلى توفير في التكاليف وزيادة في الكفاءة. كما أن التطبيق عن بعد يفتح أسواقًا جديدة من خلال الوصول إلى المرضى في المناطق النائية أو الذين يواجهون صعوبات في التنقل. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الرقمنة دورًا في خلق فرص سوقية ونماذج أعمال جديدة، مثل خدمات المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي، مما يجذب الاستثمارات التي تركز على الابتكار. إن هذا التحول في طبيعة الرعاية الصحية يخلق قيمة جديدة للمستثمرين من خلال البيانات التي يتم جمعها وتحليلها، مما يتيح تقديم علاجات أكثر تخصيصًا وتنبؤًا بالاحتياجات الصحية<sup>3</sup>.

## 2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية

### 1.2. تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية

تعمل المنصات والأنظمة الرقمية على تبسيط العمليات الإدارية في قطاع الرعاية الصحية، مثل تسجيل المرضى، وجدولة المواعيد، وإصدار الفواتير، ومتابعة مطالبات التأمين. كما أن تطبيق السجلات الصحية الإلكترونية يقلل من الحاجة إلى الأعمال الورقية ويحسن تدفق المعلومات بين مختلف مقدمي

---

<sup>3</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.

الرعاية الصحية. إن هذا التخفيض في الأعباء الإدارية يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة، مما يجعل مؤسسات الرعاية الصحية أكثر جاذبية للمستثمرين.

## 2.2. توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين

تساهم أنظمة الصحة الرقمية في جمع وتخزين وتحليل كميات هائلة من بيانات الرعاية الصحية. يمكن لهذه البيانات أن توفر رؤية قيمة للمستثمرين حول اتجاهات السوق، والتركيب السكانية للمرضى، وانتشار الأمراض، ونتائج العلاج. إن الوصول إلى بيانات موثوقة يقلل من مخاطر الاستثمار ويمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة، وبالتالي يعزز ثقة المستثمرين.

## 3.2. زيادة فرص النمو والتوسع في السوق

يمكن لتطبيقات التطبيق عن بعد والصحة المتنقلة أن توسع نطاق خدمات الرعاية الصحية لتصل إلى السكان المحرومين والمناطق النائية، مما يخلق قطاعات سوقية جديدة. كما أن الابتكارات في مجال الصحة الرقمية تؤدي إلى تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة، مثل المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي. إن توسيع نطاق السوق وتقديم خدمات جديدة يمثل فرص نمو كبيرة، مما يجذب المستثمرين الباحثين عن مشاريع ذات إمكانات عالية.

## 4.2. تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال

تعمل الأنظمة الرقمية على تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، مما يقلل من خطر اختراق البيانات والهجمات الإلكترونية. كما أن التقنيات الرقمية تلعب دورًا في الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها في فواتير الرعاية الصحية ومطالبات التأمين. إن تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال يساهم في خلق نظام بيئي للرعاية الصحية أكثر استقرارًا وجدارة بالثقة، مما يجذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر.

## 5.2. تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة

تسهل الرقمنة تبني التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليلات البيانات الضخمة في مجال الرعاية الصحية. هذه التقنيات لديها القدرة على دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية والطب الشخصي. إن وجود ثقافة الابتكار والتطوير المستمر للخدمات الجديدة يخلق مشهدًا استثماريًا ديناميكيًا وجذابًا<sup>4</sup>.

---

<sup>4</sup> عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل

الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر3.

## جدول 1: كيف تحسن الرقمنة مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية: العناصر الأساسية

والتأثيرات<sup>5</sup>

عنصر التحسين	كيف تساهم الرقمنة	التأثير على مناخ الاستثمار
تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية	تبسيط العمليات الإدارية، تقليل الأعمال الورقية، تحسين تدفق المعلومات	خفض التكاليف التشغيلية، زيادة الكفاءة، جاذبية أكبر للمستثمرين
توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين	جمع وتخزين وتحليل كميات كبيرة من بيانات الرعاية الصحية	توفير رؤى قيمة، تقليل مخاطر الاستثمار، تمكين اتخاذ قرارات مستنيرة، تعزيز ثقة المستثمرين
زيادة فرص النمو والتوسع في السوق	توسيع نطاق الخدمات من خلال التطبيب عن بعد والصحة المتنقلة، تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة	خلق قطاعات سوقية جديدة، تقديم فرص نمو كبيرة، جذب المستثمرين الباحثين عن إمكانات عالية
تحسين إدارة المخاطر الاحتمال	تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، الكشف عن الأنشطة الاحتمالية ومنعها	خلق نظام بيئي أكثر استقرارًا وجدارية بالثقة، جذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر
تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة	تسهيل تبني تقنيات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي	دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية، خلق مشهد استثماري ديناميكي وجذاب

### 3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي

بالنظر إلى الاهتمام المحدد بالجزائر، يمكننا فحص الجهود والمبادرات التي تم تنفيذها لرقمنة قطاع الرعاية الصحية وتأثير ذلك على مناخ الاستثمار. تشير العديد من المصادر إلى توجه قوي نحو الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري. على سبيل المثال، تهدف الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية في الجزائر إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع لتحقيق أهداف السياسات الصحية المتعلقة بصحة

<sup>5</sup> عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص 01-83.

السكان وحالة النظام الصحي والأهداف الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم بالفعل اتخاذ خطوات مثل استحداث ملفات صحية رقمية للمرضى وقاعدة بيانات صحية وربط الطبيب والمريض والهيكل الصحي.

إحدى المبادرات البارزة هي مشروع الملف الإلكتروني للمريض (DEM)، الذي يهدف إلى ضمان أفضل تكفل بالمرضى من خلال تمكينهم من الوصول إلى مختلف المؤسسات الصحية وتسهيل الحصول على أفضل الخدمات. يشمل هذا النظام جميع المعلومات الطبية والشخصية والإدارية للمريض، مما يتيح للمتعاملين في الصحة الاطلاع على ملف المريض وتاريخه العلاجي من أي مؤسسة صحية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات وتجنب المريض مشقة التنقل بالملفات الورقية<sup>6</sup>.

وقد ساهمت هذه الجهود في جذب الاستثمارات من خلال تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف الإدارية والطبية، مع تحسين جودة الرعاية. كما أن الرقمنة تساعد في توفير معلومات دقيقة وكاملة من خلال السجلات الطبية الإلكترونية، مما يقلل من أخطاء التشخيص والعلاج ويوفر وصولاً فورياً إلى البيانات التاريخية للمرضى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتقنيات التطبيب عن بعد أن توسع نطاق الاستشارات الطبية دون الحاجة إلى زيارة المستشفى أو العيادة، مما يوفر الوقت والموارد ويزيد من الوصول إلى الرعاية في المناطق النائية.

وقد أظهرت دراسات الحالة في الجزائر أن رقمنة المؤسسات الاستشفائية العامة ساهمت في تحسين كفاءة إدارة المعدات الطبية وتحديد الاحتياجات بشكل أفضل. كما أن هناك اهتماماً متزايداً بخدمات الرعاية الصحية عن بعد، خاصة لكبار السن ومرضى الأمراض المزمنة، على الرغم من وجود بعض النواقص في المعدات اللازمة لتقديم هذه الخدمات.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك تحديات في عملية الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري، معظمها ذات طبيعة تكنولوجية وإدارية وبشرية ومالية وتشريعية. ومع ذلك، فإن الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحديث الأطر القانونية، وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيا الصحية، تمثل خطوات إيجابية نحو تحسين مناخ الاستثمار في هذا القطاع<sup>7</sup>.

---

<sup>6</sup> معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. ص 01-254.

<sup>7</sup> قبايلي حورية، قبايلي ذهبية (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-111.

## جدول 2: تأثير مبادرات الرقمنة على الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية في الجزائر

المؤشر	قبل مبادرة الرقمنة (وصف تقديري)	بعد مبادرة الرقمنة (وصف تقديري)
كفاءة إدارة المعدات الطبية	تحديات في التتبع والصيانة الدورية	تحسين من خلال أنظمة رقمية لتحديد الاحتياجات وتتبع الصيانة
الوصول إلى الرعاية الصحية في المناطق النائية	محدود ويعتمد على المراكز التقليدية	توسع من خلال مبادرات التطبيب عن بعد
دقة التشخيص والعلاج	يعتمد بشكل كبير على السجلات الورقية والخبرة الفردية	تحسن من خلال الوصول الفوري إلى السجلات الإلكترونية وتقليل الأخطاء
اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في الصحة الرقمية	محدود نسبياً	ازدياد الاهتمام مع ظهور فرص جديدة في التطبيب عن بعد والحلول الرقمية
سرعة تبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية	بطيء ويعتمد على الوسائل التقليدية	تسارع من خلال أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية والمنصات الرقمية

### 4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار

تواجه عملية تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية العديد من التحديات والمعوقات التي يمكن أن تؤثر سلباً على مناخ الاستثمار<sup>8</sup>.

#### 1.4. التحديات التقنية

تشمل هذه التحديات نقص البنية التحتية الكافية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، ونقص الأجهزة والبرامج المناسبة، بالإضافة إلى مشاكل التشغيل البيني بين الأنظمة الرقمية المختلفة. كما أن المخاوف

<sup>8</sup> Bernardo Mariano, Op-Cit, :231-231A.

المتعلقة بأمن البيانات وخصوصيتها، والحاجة إلى دعم فني قوي، تعتبر أيضًا من العوائق التقنية التي قد تثني المستثمرين<sup>9</sup>.

#### 2.4. التحديات التنظيمية والقانونية

يؤدي عدم وضوح أو تقادم اللوائح المتعلقة بخصوصية البيانات، والتطبيق عن بعد، والتوقعات الرقمية، وترخيص خدمات الصحة الرقمية إلى خلق حالة من عدم اليقين التنظيمي والقانوني. هذا الغموض يمكن أن يخلق مخاطر للمستثمرين ويعيق نمو سوق الصحة الرقمية.

#### 3.4. التحديات المالية والاقتصادية

تتطلب رقمنة قطاع الرعاية الصحية استثمارات أولية عالية في البنية التحتية والتكنولوجيا والتدريب. قد يكون من الصعب تحديد نماذج واضحة للعائد على الاستثمار، خاصة في البيئات ذات الموارد المحدودة. يحتاج المستثمرون إلى رؤية مسار واضح نحو الربحية وعائد معقول على الاستثمار ليكونوا على استعداد للاستثمار في الصحة الرقمية.

#### 4.4. التحديات البشرية والتنظيمية

يمكن أن يواجه تطبيق الرقمنة مقاومة من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية الذين قد يكونون غير معتادين على استخدام التقنيات الرقمية أو يخشون من تأثيرها على وظائفهم. كما أن نقص المعرفة الرقمية بين الموظفين والمرضى يستدعي توفير برامج تدريب وبناء قدرات مكثفة. إذا لم يتم تبني التقنيات الرقمية واستخدامها بفعالية، فإن قيمتها ستتضاءل وسيتردد المستثمرون في ضخ المزيد من الأموال.

#### 5.4. التحديات الثقافية والاجتماعية

قد تكون هناك حواجز ثقافية واجتماعية تتعلق بثقة المرضى في الصحة الرقمية، وتفضيل النماذج التقليدية للرعاية الصحية، وقضايا الإدماج الرقمي والإنصاف في الوصول إلى التكنولوجيا. إذا كان تبني المرضى للحلول الرقمية منخفضًا وكانت هناك مخاوف بشأن العدالة في الوصول إليها، فإن الإمكانيات السوقية لهذه الحلول ستكون محدودة، مما يؤثر على جاذبية الاستثمار<sup>10</sup>.

<sup>9</sup> Ibid.

<sup>10</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani, Op-Cit.

## 5. حلول وتوصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

للتغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية وتعزيز الاستثمار فيه، يمكن اتخاذ مجموعة من الحلول والتوصيات<sup>11</sup>.

### 1.5. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية

يجب زيادة الاستثمار في تطوير بنية تحتية رقمية موثوقة، بما في ذلك توفير اتصال إنترنت عالي السرعة وموثوق، وإنشاء مراكز بيانات آمنة، وتطوير منصات رقمية قابلة للتشغيل البيني.

### 2.5. تطوير أطر تنظيمية وقانونية واضحة

من الضروري وضع أطر تنظيمية وقانونية شاملة تعالج قضايا خصوصية البيانات وأمنها، وتنظم ممارسة التطبيب عن بعد، وتعتمد التوقعات الرقمية، وتضع معايير لاعتماد حلول الصحة الرقمية.

### 3.5. تقديم حوافز مالية وتشجيع الاستثمار

يمكن للحكومات تقديم حوافز مالية مثل الإعفاءات الضريبية والإعانات والشراكات بين القطاعين العام والخاص لجذب الاستثمار في مجال الصحة الرقمية.

### 4.5. تنفيذ برامج تدريب وبناء القدرات

يجب إطلاق مبادرات لتدريب المتخصصين في الرعاية الصحية والمرضى على استخدام التقنيات الرقمية وتحسين معرفتهم الرقمية.

### 5.5. تعزيز الثقة والمشاركة بين أصحاب المصلحة

من المهم إشراك مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وصناع السياسات والمستثمرين في تصميم وتنفيذ استراتيجيات الصحة الرقمية لضمان تلبية احتياجاتهم وبناء الثقة في هذه الحلول.

### 6.5. تطوير نماذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير

يجب تشجيع تطوير حلول الصحة الرقمية التي تقدم قيمة واضحة وتوقعات واقعية للعائد على الاستثمار.

---

<sup>11</sup> Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Pugh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI: [10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)

## 7.5. التركيز على الحلول التي تعالج الأولويات الصحية الوطنية

يجب توجيه الاستثمارات في الصحة الرقمية نحو الحلول التي تعالج الاحتياجات والأولويات الصحية المحددة للبلد، مثل تحسين الوصول إلى الرعاية للأمراض المزمنة أو صحة الأم والطفل<sup>12</sup>.

## 6. مناقشة النتائج وأهم الاستنتاجات

أظهرت دراسة الحالة الخاصة بالجزائر الجهود المبذولة في رقمنة قطاع الرعاية الصحية، والتي بدأت تؤثر إيجاباً على جذب الاستثمارات وتحسين البيئة الاستثمارية. إن التركيز على تطوير البنية التحتية الرقمية وإطلاق مبادرات مثل الملف الإلكتروني للمريض يمثل خطوات مهمة نحو تحديث القطاع. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتطلب معالجة مستمرة لضمان تحقيق كامل إمكانات الرقمنة في جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز جودة الرعاية الصحية.

تنطبق الآثار الأوسع لهذا التحليل على الدول النامية الأخرى التي تسعى إلى الاستفادة من الرقمنة في قطاعاتها الصحية. إن العناصر الأساسية التي تم تحديدها، مثل تسهيل الإجراءات، وتوفير بيانات موثوقة، وزيادة فرص النمو، وتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الابتكار، تعتبر حاسمة لجذب الاستثمار.

ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الدول على دراية بالتحديات والمعوقات المحتملة وأن تعمل بشكل استباقي على إيجاد حلول مناسبة لسياقاتها الخاصة.

تؤكد هذه الدراسة على الدور الأساسي للرقمنة في تحديث الرعاية الصحية وتحسين الكفاءة وجذب الاستثمار. إن معالجة التحديات المحددة من خلال حلول مستهدفة وجهود تعاونية بين مختلف أصحاب المصلحة أمر بالغ الأهمية لإطلاق العنان لإمكانات الصحة الرقمية في المساهمة في تحقيق الأهداف الصحية الوطنية والتنمية المستدامة<sup>13</sup>.

<sup>12</sup> Ibid.

<sup>13</sup> صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور، مرجع سابق، ص: 356-377.

## خاتمة

تشكل الرقمنة منعطفاً تاريخياً في مسار تطوير القطاع الصحي بالدول النامية، وعلى رأسها الجزائر، حيث تتيح فرصاً غير مسبوقة لإعادة هيكلة المنظومة الصحية برمتها ورفع جاذبيتها للاستثمارات المحلية والدولية. ففي خضم التحديات الهيكلية المزمنة التي تعاني منها هذه الأنظمة - من نقص حاد في البنى التحتية وتركز الخدمات في المدن الكبرى، إلى طول فترات الانتظار وندرة الكوادر المؤهلة - تبرز الحلول الرقمية كحلول استراتيجية قادرة على إحداث نقلة نوعية في جودة الخدمات وشموليتها.

يكن جوهر التحول الرقمي في قدرته على خلق نظام صحي متكامل ذي كفاءة عالية، حيث تتدفق البيانات الطبية بسلاسة بين مختلف مقدمي الخدمات، مما يمكن من تقديم رعاية متكاملة للمريض عبر مختلف المراحل. فتبني السجلات الطبية الإلكترونية الموحدة، على سبيل المثال، لا يقلل فقط من الأخطاء الطبية والتكرار في الفحوصات، بل يخلق أيضاً قاعدة بيانات ضخمة يمكن تحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالأمراض وتخصيص العلاج. كما أن انتشار تطبيقات التطبيب عن بعد يُمكن من تمديد الخدمات الصحية إلى المناطق النائية، مما يحقق العدالة في توزيع الخدمات ويقلل من الضغط على المستشفيات المركزية.

## توصيات

توصي الدراسة صناع السياسات في الجزائر والدول المماثلة بإعطاء الأولوية لتطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية شاملة للرقمنة في قطاع الصحة، مع التركيز على خلق بيئة تنظيمية مشجعة للاستثمار، وتوفير الدعم المالي للمبادرات الرقمية، والاستثمار في بناء القدرات الرقمية للقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية. كما توصي الدراسة المستثمرين باستكشاف الفرص المتزايدة في سوق الصحة الرقمية، مع الأخذ في الاعتبار الإمكانيات الهائلة للنمو والابتكار في هذا القطاع.

تقترح الدراسة أيضاً مجالات محتملة للبحث المستقبلي، مثل دراسة التأثير الاقتصادي طويل الأجل للاستثمارات في الصحة الرقمية، واستكشاف الآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية في البلدان النامية، وإجراء دراسات مقارنة لاستراتيجيات الرقمنة المختلفة في سياقات مماثلة. إن مواصلة البحث في هذه المجالات سيكون أمراً بالغ الأهمية لتعزيز الأثر الإيجابي للرقمنة على مستقبل الرعاية الصحية والاستثمار في هذا القطاع.

## المراجع

1. صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد9، عدد2، ص:356-377.
2. عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر3.
3. عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص 01-83.
4. قبايلي حورية، قبايلي ذهبية (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة. مجلد7، عدد2، ص: 90-111.
5. معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. ص01-254.
6. ميادة علي حسن علي المرسي. انعكاسات الاستثمار في الصحة على التنمية الاقتصادية. بحث مستخلص من رسالة الدكتوراه كأحد متطلبات المناقشة. كلية الحقوق. جامعة المنصورة. ص:1-69.
7. Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4):231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)
8. Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.
9. Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Puguh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)

## دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي: دراسة حالة

### Digitalization's Impact on Enhancing the Healthcare Investment Environment: A Case Study

د. عبد الغني حجاب (أستاذ محاضر أ) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[abdelghani.hadjab@univ-msila.dz](mailto:abdelghani.hadjab@univ-msila.dz)

 <https://orcid.org/0009-0001-8595-4553>

ط. وسام جلود (طالبة) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[djeloud.wissam@gmail.com](mailto:djeloud.wissam@gmail.com)

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع التركيز على دراسة حالة لمؤسسة صحية تم تطبيق الرقمنة فيها بشكل واسع. تعتبر الرقمنة أحد أبرز التحولات التكنولوجية التي تسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والخدمية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية. من خلال تحليل الأدوات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيب عن بعد، والذكاء الاصطناعي، تبرز الدراسة كيف تسهم هذه التقنيات في خفض التكاليف، زيادة الشفافية، وتحسين جودة الخدمات الصحية. كما تتناول الدراسة التحديات التي قد تواجه تطبيق الرقمنة، مثل التكلفة العالية ونقص الكوادر المدربة، وتقدم توصيات لتعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

**كلمات مفتاحية:** الرقمنة. الاستثمار. القطاع الصحي. السجل الإلكتروني

**Abstract:** This study examines the role of digitalization in enhancing the investment climate within the healthcare sector, focusing on a case study of a healthcare institution that has extensively implemented digital tools. Digitalization represents one of the most significant technological transformations, improving the efficiency of administrative and service processes, thereby making the healthcare sector more attractive to both local and foreign investments. By analyzing digital tools such as electronic health records, telemedicine, and artificial intelligence, the study highlights how these technologies contribute to reducing costs, increasing transparency, and enhancing the quality of healthcare services. Additionally, the study addresses challenges that may hinder the implementation of digitalization, such as high costs and a lack of trained personnel, and provides recommendations for strengthening technological infrastructure and encouraging investment in this field.

**Keywords:** Digitalization. Healthcare Investment. Administrative Efficiency. Electronic Health Records. Telemedicine

## مقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الرقمنة محركا رئيسيا لتحولات جذرية في مختلف القطاعات، لا سيما القطاع الصحي. في القطاع الصحي، تترجم هذه الرقمنة في تطبيقات مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيب عن بعد، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. ومع تزايد الضغوط على الأنظمة الصحية عالميا بسبب الشيخوخة السكانية وزيادة الأمراض المزمنة، أصبحت الحاجة إلى استثمارات ضخمة في هذا القطاع أكثر إلحاحا. هنا تبرز الرقمنة كأداة استراتيجية لتحسين مناخ الاستثمار، حيث تسهم في خفض التكاليف، زيادة الكفاءة، وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين.

تتمثل الحجة المركزية لهذه المقالة في أن الرقمنة تلعب دورا محوريا في تعزيز مناخ الاستثمار داخل قطاع الرعاية الصحية، لا سيما في الاقتصادات النامية مثل الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الآليات التي من خلالها تعمل الرقمنة على تحسين الاستثمار، ودراسة حالة ذات صلة، ومناقشة التحديات المحتملة، واقتراح حلول لتجاوز هذه العقبات وتعزيز الاستثمار في هذا المجال الهام. سيتناول هذا المقال في هيكله المفاهيم الأساسية للرقمنة ومناخ الاستثمار، ثم يستعرض العناصر الأساسية التي تساهم بها الرقمنة في تحسين هذا المناخ، يلي ذلك تحليل لدراسة حالة، ومناقشة للتحديات والمعوقات، واقتراح لحلول وتوصيات، وصولا إلى مناقشة للنتائج وأهم الاستنتاجات والتوصيات المستقبلية.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي. فمن خلال تحليل تأثير الرقمنة على العمليات الإدارية والخدمية، يمكن تحديد الفرص الاستثمارية الجديدة التي تخلقها هذه التحولات التكنولوجية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤية عملية من خلال دراسة حالة محددة، مما يساهم في تعميم النتائج وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مفهوم الرقمنة وأدواتها الرئيسية في القطاع الصحي.
2. استكشاف تأثير الرقمنة على تحسين العمليات الإدارية والخدمية.
3. تقييم دور الرقمنة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

4. تقديم دراسة حالة توضح نجاح تطبيق الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار.

### إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: كيف تسهم الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي؟ وتتبع هذه الإشكالية من الحاجة إلى فهم أعمق للآليات التي يمكن من خلالها للتكنولوجيا الرقمية أن تعزز جاذبية القطاع الصحي للمستثمرين، خاصة في ظل التحديات المالية والإدارية التي تواجهها العديد من المؤسسات الصحية.

### تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الأدوات والتقنيات الرقمية الأكثر تأثيراً في القطاع الصحي؟
2. كيف تؤثر الرقمنة على كفاءة العمليات الإدارية والخدمية في القطاع الصحي؟
3. ما هي العوامل التي تجعل الرقمنة جاذبة للاستثمارات في القطاع الصحي؟
4. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في القطاع الصحي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

### فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين تطبيق الرقمنة وتحسين كفاءة العمليات الإدارية في القطاع الصحي.
2. تسهم الرقمنة في خفض التكاليف التشغيلية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمار.
3. توفر الرقمنة بيانات دقيقة وشفافة، مما يعزز ثقة المستثمرين في القطاع الصحي.
4. التحديات التقنية والمالية قد تعيق تطبيق الرقمنة، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال سياسات داعمة.

### هيكلية الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى عدة أقسام تشمل الإطار النظري، تحليل دراسة الحالة، النتائج، والتوصيات. وتهدف هذه الهيكلية إلى تقديم رؤية شاملة لدور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع تقديم أمثلة عملية من خلال دراسة الحالة المختارة.

1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي
2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية
3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي
4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار
5. حلول وتوصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

## 1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يعد قطاع الرعاية الصحية ركيزة أساسية لتحقيق الرفاهية المجتمعية والتنمية الاقتصادية المستدامة. فالمجتمعات التي تتمتع بصحة جيدة تكون أكثر إنتاجية وقدرة على النمو الاقتصادي. ولضمان تطور هذا القطاع الحيوي وتلبية احتياجات السكان المتزايدة، يلعب توفير مناخ استثماري جاذب دوراً حاسماً في تعزيز النمو والابتكار. إن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ضروري لتحسين البنية التحتية للرعاية الصحية وتوسيع نطاق الخدمات وتجويدها<sup>1</sup>.

وفي هذا السياق، برزت الرقمنة كقوة تحويلية ذات إمكانات هائلة لإحداث ثورة في تقديم وإدارة الرعاية الصحية على مستوى العالم. تشمل الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين النتائج الصحية وكفاءة النظام. ويتضمن ذلك تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي وتطبيق التقنيات الرقمية في مختلف عمليات الرعاية الصحية.

### 1.1. تعريف الرقمنة في القطاع الصحي

تعرف الرقمنة في القطاع الصحي بأنها الاستخدام الفعال للمعلومات وتقنيات الاتصال لدعم الصحة والمجالات ذات الصلة بها، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية، والصحة النفسية، والثقافة الصحية، والمعرفة، والبحث الرقمي. وبعبارة أخرى، هي عملية تقديم الرعاية الصحية من خلال وسائل إلكترونية، تشمل الإنترنت، وتتضمن جوانب متعددة مثل التوعية، والمراقبة عن بعد للبيانات الفيزيولوجية، والتفاعل مع مقدمي الرعاية الصحية، بالإضافة إلى التواصل مع المرضى الآخرين. كما يمكن تعريفها بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدمات الرعاية الصحية، مما يشمل مجموعة واسعة من الوظائف الصحية مثل العناية السريرية، والتوعية الطبية، والبحث الصحي والإدارة، بغض النظر عن البعد الجغرافي. وتشمل أمثلة تقنيات الصحة الرقمية السجلات الصحية الإلكترونية (EHRs)، والتطبيب عن بعد، وتطبيقات الصحة المتنقلة (mHealth)، والذكاء الاصطناعي في التشخيص والعلاج، وتحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء الطبية (IoMT)<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4): 231-231A. DOI: [10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)

<sup>2</sup> صغير ويس بن بطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد9، عدد2، ص: 356-377.

## 2.1. تحديد مناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يشير مناخ الاستثمار المواتي في القطاع الصحي إلى مجموعة من الظروف التي تجعل هذا القطاع جذابا للمستثمرين. وتشمل هذه الظروف عوامل مثل الأطر التنظيمية الواضحة والمشجعة، والفرص السوقية الواعدة، وملفات المخاطر التي يمكن إدارتها، وإمكانية تحقيق عوائد مجدية. وبالنسبة للاستثمارات في الرعاية الصحية تحديداً، هناك اعتبارات خاصة مثل الطبيعة طويلة الأجل للعائدات، والتأثير الاجتماعي الكبير لهذه الاستثمارات، والتعقيدات التنظيمية التي قد تنشأ.

## 3.1. العلاقة بين الرقمنة ومناخ الاستثمار

توجد روابط نظرية قوية بين الرقمنة وتحسين مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية. فالرقمنة لديها القدرة على معالجة المخاوف الرئيسية للمستثمرين من خلال تعزيز الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة الشفافية. على سبيل المثال، يمكن للسجلات الصحية الإلكترونية أن تقلل بشكل كبير من الأوراق والعمليات اليدوية، مما يؤدي إلى توفير في التكاليف وزيادة في الكفاءة. كما أن التطبيق عن بعد يفتح أسواقاً جديدة من خلال الوصول إلى المرضى في المناطق النائية أو الذين يواجهون صعوبات في التنقل. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الرقمنة دوراً في خلق فرص سوقية ونماذج أعمال جديدة، مثل خدمات المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي، مما يجذب الاستثمارات التي تركز على الابتكار. إن هذا التحول في طبيعة الرعاية الصحية يخلق قيمة جديدة للمستثمرين من خلال البيانات التي يتم جمعها وتحليلها، مما يتيح تقديم علاجات أكثر تخصيصاً وتنبؤاً بالاحتياجات الصحية<sup>3</sup>.

## 2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية

### 1.2. تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية

تعمل المنصات والأنظمة الرقمية على تبسيط العمليات الإدارية في قطاع الرعاية الصحية، مثل تسجيل المرضى، وجدولة المواعيد، وإصدار الفواتير، ومتابعة مطالبات التأمين. كما أن تطبيق السجلات الصحية الإلكترونية يقلل من الحاجة إلى الأعمال الورقية ويحسن تدفق المعلومات بين مختلف مقدمي

---

<sup>3</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.

الرعاية الصحية. إن هذا التخفيض في الأعباء الإدارية يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة، مما يجعل مؤسسات الرعاية الصحية أكثر جاذبية للمستثمرين.

## 2.2. توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين

تساهم أنظمة الصحة الرقمية في جمع وتخزين وتحليل كميات هائلة من بيانات الرعاية الصحية. يمكن لهذه البيانات أن توفر رؤية قيمة للمستثمرين حول اتجاهات السوق، والتركيب السكانية للمرضى، وانتشار الأمراض، ونتائج العلاج. إن الوصول إلى بيانات موثوقة يقلل من مخاطر الاستثمار ويمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة، وبالتالي يعزز ثقة المستثمرين.

## 3.2. زيادة فرص النمو والتوسع في السوق

يمكن لتطبيقات التطبيق عن بعد والصحة المتنقلة أن توسع نطاق خدمات الرعاية الصحية لتصل إلى السكان المحرومين والمناطق النائية، مما يخلق قطاعات سوقية جديدة. كما أن الابتكارات في مجال الصحة الرقمية تؤدي إلى تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة، مثل المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي. إن توسيع نطاق السوق وتقديم خدمات جديدة يمثل فرص نمو كبيرة، مما يجذب المستثمرين الباحثين عن مشاريع ذات إمكانات عالية.

## 4.2. تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال

تعمل الأنظمة الرقمية على تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، مما يقلل من خطر اختراق البيانات والهجمات الإلكترونية. كما أن التقنيات الرقمية تلعب دورا في الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها في فواتير الرعاية الصحية ومطالبات التأمين. إن تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال يساهم في خلق نظام بيئي للرعاية الصحية أكثر استقرارا وجدارة بالثقة، مما يجذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر.

## 5.2. تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة

تسهل الرقمنة تبني التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليلات البيانات الضخمة في مجال الرعاية الصحية. هذه التقنيات لديها القدرة على دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية والطب الشخصي. إن وجود ثقافة الابتكار والتطوير المستمر للخدمات الجديدة يخلق مشهدا استثماريا ديناميكيا وجذابا<sup>4</sup>.

---

<sup>4</sup> عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل

الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر3.

## جدول 1: كيف تحسن الرقمنة مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية: العناصر الأساسية

والتأثيرات<sup>5</sup>

عنصر التحسين	كيف تساهم الرقمنة	التأثير على مناخ الاستثمار
تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية	تبسيط العمليات الإدارية، تقليل الأعمال الورقية، تحسين تدفق المعلومات	خفض التكاليف التشغيلية، زيادة الكفاءة، جاذبية أكبر للمستثمرين
توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين	جمع وتخزين وتحليل كميات كبيرة من بيانات الرعاية الصحية	توفير رؤى قيمة، تقليل مخاطر الاستثمار، تمكين اتخاذ قرارات مستنيرة، تعزيز ثقة المستثمرين
زيادة فرص النمو والتوسع في السوق	توسيع نطاق الخدمات من خلال التطبيب عن بعد والصحة المتنقلة، تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة	خلق قطاعات سوقية جديدة، تقديم فرص نمو كبيرة، جذب المستثمرين الباحثين عن إمكانات عالية
تحسين إدارة المخاطر الاحتمال	تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، الكشف عن الأنشطة الاحتمالية ومنعها	خلق نظام بيئي أكثر استقراراً وجدارية بالثقة، جذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر
تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة	تسهيل تبني تقنيات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي	دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية، خلق مشهد استثماري ديناميكي وجذاب

### 3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي

بالنظر إلى الاهتمام المحدد بالجزائر، يمكننا فحص الجهود والمبادرات التي تم تنفيذها لرقمنة قطاع الرعاية الصحية وتأثير ذلك على مناخ الاستثمار. تشير العديد من المصادر إلى توجه قوي نحو الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري. على سبيل المثال، تهدف الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية في الجزائر إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع لتحقيق أهداف السياسات الصحية المتعلقة بصحة

<sup>5</sup> عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص 01-83.

السكان وحالة النظام الصحي والأهداف الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم بالفعل اتخاذ خطوات مثل استحداث ملفات صحية رقمية للمرضى وقاعدة بيانات صحية وربط الطبيب والمريض والهيكل الصحي.

إحدى المبادرات البارزة هي مشروع الملف الإلكتروني للمريض (DEM)، الذي يهدف إلى ضمان أفضل تكفل بالمرضى من خلال تمكينهم من الوصول إلى مختلف المؤسسات الصحية وتسهيل الحصول على أفضل الخدمات. يشمل هذا النظام جميع المعلومات الطبية والشخصية والإدارية للمريض، مما يتيح للمتعاملين في الصحة الاطلاع على ملف المريض وتاريخه العلاجي من أي مؤسسة صحية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات وتجنب المريض مشقة التنقل بالملفات الورقية<sup>6</sup>.

وقد ساهمت هذه الجهود في جذب الاستثمارات من خلال تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف الإدارية والطبية، مع تحسين جودة الرعاية. كما أن الرقمنة تساعد في توفير معلومات دقيقة وكاملة من خلال السجلات الطبية الإلكترونية، مما يقلل من أخطاء التشخيص والعلاج ويوفر وصولاً فورياً إلى البيانات التاريخية للمرضى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتقنيات التطبيب عن بعد أن توسع نطاق الاستشارات الطبية دون الحاجة إلى زيارة المستشفى أو العيادة، مما يوفر الوقت والموارد ويزيد من الوصول إلى الرعاية في المناطق النائية.

وقد أظهرت دراسات الحالة في الجزائر أن رقمنة المؤسسات الاستشفائية العامة ساهمت في تحسين كفاءة إدارة المعدات الطبية وتحديد الاحتياجات بشكل أفضل. كما أن هناك اهتماماً متزايداً بخدمات الرعاية الصحية عن بعد، خاصة لكبار السن ومرضى الأمراض المزمنة، على الرغم من وجود بعض النواقص في المعدات اللازمة لتقديم هذه الخدمات.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك تحديات في عملية الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري، معظمها ذات طبيعة تكنولوجية وإدارية وبشرية ومالية وتشريعية. ومع ذلك، فإن الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحديث الأطر القانونية، وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيا الصحية، تمثل خطوات إيجابية نحو تحسين مناخ الاستثمار في هذا القطاع<sup>7</sup>.

---

<sup>6</sup> معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. ص 01-254.

<sup>7</sup> قبايلي حورية، قبايلي ذهبية (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-111.

**جدول 2: تأثير مبادرات الرقمنة على الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية في الجزائر**

المؤشر	قبل مبادرة الرقمنة (وصف تقديري)	بعد مبادرة الرقمنة (وصف تقديري)
كفاءة إدارة المعدات الطبية	تحديات في التتبع والصيانة الدورية	تحسين من خلال أنظمة رقمية لتحديد الاحتياجات وتتبع الصيانة
الوصول إلى الرعاية الصحية في المناطق النائية	محدود ويعتمد على المراكز التقليدية	توسع من خلال مبادرات التطبيب عن بعد
دقة التشخيص والعلاج	يعتمد بشكل كبير على السجلات الورقية والخبرة الفردية	تحسن من خلال الوصول الفوري إلى السجلات الإلكترونية وتقليل الأخطاء
اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في الصحة الرقمية	محدود نسبيا	ازدياد الاهتمام مع ظهور فرص جديدة في التطبيب عن بعد والحلول الرقمية
سرعة تبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية	بطيء ويعتمد على الوسائل التقليدية	تسارع من خلال أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية والمنصات الرقمية

**4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار**

تواجه عملية تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية العديد من التحديات والمعوقات التي يمكن أن تؤثر سلبا على مناخ الاستثمار<sup>8</sup>.

**1.4. التحديات التقنية**

تشمل هذه التحديات نقص البنية التحتية الكافية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، ونقص الأجهزة والبرامج المناسبة، بالإضافة إلى مشاكل التشغيل البيني بين الأنظمة الرقمية المختلفة. كما أن المخاوف

<sup>8</sup> Bernardo Mariano, Op-Cit, :231-231A.

المتعلقة بأمن البيانات وخصوصيتها، والحاجة إلى دعم فني قوي، تعتبر أيضا من العوائق التقنية التي قد تثني المستثمرين<sup>9</sup>.

#### 2.4. التحديات التنظيمية والقانونية

يؤدي عدم وضوح أو تقادم اللوائح المتعلقة بخصوصية البيانات، والتطبيق عن بعد، والتوقعات الرقمية، وترخيص خدمات الصحة الرقمية إلى خلق حالة من عدم اليقين التنظيمي والقانوني. هذا الغموض يمكن أن يخلق مخاطر للمستثمرين ويعيق نمو سوق الصحة الرقمية.

#### 3.4. التحديات المالية والاقتصادية

تتطلب رقمنة قطاع الرعاية الصحية استثمارات أولية عالية في البنية التحتية والتكنولوجيا والتدريب. قد يكون من الصعب تحديد نماذج واضحة للعائد على الاستثمار، خاصة في البيئات ذات الموارد المحدودة. يحتاج المستثمرون إلى رؤية مسار واضح نحو الربحية وعائد معقول على الاستثمار ليكونوا على استعداد للاستثمار في الصحة الرقمية.

#### 4.4. التحديات البشرية والتنظيمية

يمكن أن يواجه تطبيق الرقمنة مقاومة من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية الذين قد يكونون غير معتادين على استخدام التقنيات الرقمية أو يخشون من تأثيرها على وظائفهم. كما أن نقص المعرفة الرقمية بين الموظفين والمرضى يستدعي توفير برامج تدريب وبناء قدرات مكثفة. إذا لم يتم تبني التقنيات الرقمية واستخدامها بفعالية، فإن قيمتها ستتضاءل وسيتردد المستثمرون في ضخ المزيد من الأموال.

#### 5.4. التحديات الثقافية والاجتماعية

قد تكون هناك حواجز ثقافية واجتماعية تتعلق بثقة المرضى في الصحة الرقمية، وتفضيل النماذج التقليدية للرعاية الصحية، وقضايا الإدماج الرقمي والإنصاف في الوصول إلى التكنولوجيا. إذا كان تبني المرضى للحلول الرقمية منخفضا وكانت هناك مخاوف بشأن العدالة في الوصول إليها، فإن الإمكانيات السوقية لهذه الحلول ستكون محدودة، مما يؤثر على جاذبية الاستثمار<sup>10</sup>.

---

<sup>9</sup> Ibid.

<sup>10</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani, Op-Cit.

## 5. حلول وتوصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

للتغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية وتعزيز الاستثمار فيه، يمكن اتخاذ مجموعة من الحلول والتوصيات<sup>11</sup>.

### 1.5. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية

يجب زيادة الاستثمار في تطوير بنية تحتية رقمية موثوقة، بما في ذلك توفير اتصال إنترنت عالي السرعة وموثوق، وإنشاء مراكز بيانات آمنة، وتطوير منصات رقمية قابلة للتشغيل البيني.

### 2.5. تطوير أطر تنظيمية وقانونية واضحة

من الضروري وضع أطر تنظيمية وقانونية شاملة تعالج قضايا خصوصية البيانات وأمنها، وتنظم ممارسة التطبيب عن بعد، وتعتمد التوقعات الرقمية، وتضع معايير لاعتماد حلول الصحة الرقمية.

### 3.5. تقديم حوافز مالية وتشجيع الاستثمار

يمكن للحكومات تقديم حوافز مالية مثل الإعفاءات الضريبية والإعانات والشراكات بين القطاعين العام والخاص لجذب الاستثمار في مجال الصحة الرقمية.

### 4.5. تنفيذ برامج تدريب وبناء القدرات

يجب إطلاق مبادرات لتدريب المتخصصين في الرعاية الصحية والمرضى على استخدام التقنيات الرقمية وتحسين معرفتهم الرقمية.

### 5.5. تعزيز الثقة والمشاركة بين أصحاب المصلحة

من المهم إشراك مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وصناع السياسات والمستثمرين في تصميم وتنفيذ استراتيجيات الصحة الرقمية لضمان تلبية احتياجاتهم وبناء الثقة في هذه الحلول.

### 6.5. تطوير نماذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير

يجب تشجيع تطوير حلول الصحة الرقمية التي تقدم قيمة واضحة وتوقعات واقعية للعائد على الاستثمار.

---

<sup>11</sup> Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Pugh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI: [10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)

## 7.5. التركيز على الحلول التي تعالج الأولويات الصحية الوطنية

يجب توجيه الاستثمارات في الصحة الرقمية نحو الحلول التي تعالج الاحتياجات والأولويات الصحية المحددة للبلد، مثل تحسين الوصول إلى الرعاية للأمراض المزمنة أو صحة الأم والطفل<sup>12</sup>.

## 6. مناقشة النتائج وأهم الاستنتاجات

أظهرت دراسة الحالة الخاصة بالجزائر الجهود المبذولة في رقمنة قطاع الرعاية الصحية، والتي بدأت تؤثر إيجاباً على جذب الاستثمارات وتحسين البيئة الاستثمارية. إن التركيز على تطوير البنية التحتية الرقمية وإطلاق مبادرات مثل الملف الإلكتروني للمريض يمثل خطوات مهمة نحو تحديث القطاع. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتطلب معالجة مستمرة لضمان تحقيق كامل إمكانات الرقمنة في جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز جودة الرعاية الصحية.

تنطبق الآثار الأوسع لهذا التحليل على الدول النامية الأخرى التي تسعى إلى الاستفادة من الرقمنة في قطاعاتها الصحية. إن العناصر الأساسية التي تم تحديدها، مثل تسهيل الإجراءات، وتوفير بيانات موثوقة، وزيادة فرص النمو، وتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الابتكار، تعتبر حاسمة لجذب الاستثمار.

ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الدول على دراية بالتحديات والمعوقات المحتملة وأن تعمل بشكل استباقي على إيجاد حلول مناسبة لسياقاتها الخاصة.

تؤكد هذه الدراسة على الدور الأساسي للرقمنة في تحديث الرعاية الصحية وتحسين الكفاءة وجذب الاستثمار. إن معالجة التحديات المحددة من خلال حلول مستهدفة وجهود تعاونية بين مختلف أصحاب المصلحة أمر بالغ الأهمية لإطلاق العنان لإمكانات الصحة الرقمية في المساهمة في تحقيق الأهداف الصحية الوطنية والتنمية المستدامة<sup>13</sup>.

<sup>12</sup> Ibid.

<sup>13</sup> صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور، مرجع سابق، ص: 356-377.

## خاتمة

تشكل الرقمنة منعطفا تاريخيا في مسار تطوير القطاع الصحي بالدول النامية، وعلى رأسها الجزائر، حيث تتيح فرصا غير مسبوقة لإعادة هيكلة المنظومة الصحية برمتها ورفع جاذبيتها للاستثمارات المحلية والدولية. ففي خضم التحديات الهيكلية المزمنة التي تعاني منها هذه الأنظمة - من نقص حاد في البنى التحتية وتركز الخدمات في المدن الكبرى، إلى طول فترات الانتظار وندرة الكوادر المؤهلة - تبرز الحلول الرقمية كحلول استراتيجية قادرة على إحداث نقلة نوعية في جودة الخدمات وشموليتها.

يكن جوهر التحول الرقمي في قدرته على خلق نظام صحي متكامل ذي كفاءة عالية، حيث تتدفق البيانات الطبية بسلاسة بين مختلف مقدمي الخدمات، مما يمكن من تقديم رعاية متكاملة للمريض عبر مختلف المراحل. فتبني السجلات الطبية الإلكترونية الموحدة، على سبيل المثال، لا يقلل فقط من الأخطاء الطبية والتكرار في الفحوصات، بل يخلق أيضا قاعدة بيانات ضخمة يمكن تحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالأمراض وتخصيص العلاج. كما أن انتشار تطبيقات التطبيب عن بعد يمكن من تمديد الخدمات الصحية إلى المناطق النائية، مما يحقق العدالة في توزيع الخدمات ويقلل من الضغط على المستشفيات المركزية.

## توصيات

توصي الدراسة صناع السياسات في الجزائر والدول المماثلة بإعطاء الأولوية لتطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية شاملة للرقمنة في قطاع الصحة، مع التركيز على خلق بيئة تنظيمية مشجعة للاستثمار، وتوفير الدعم المالي للمبادرات الرقمية، والاستثمار في بناء القدرات الرقمية للقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية. كما توصي الدراسة المستثمرين باستكشاف الفرص المتزايدة في سوق الصحة الرقمية، مع الأخذ في الاعتبار الإمكانيات الهائلة للنمو والابتكار في هذا القطاع.

تقترح الدراسة أيضا مجالات محتملة للبحث المستقبلي، مثل دراسة التأثير الاقتصادي طويل الأجل للاستثمارات في الصحة الرقمية، واستكشاف الآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية في البلدان النامية، وإجراء دراسات مقارنة لاستراتيجيات الرقمنة المختلفة في سياقات مماثلة. إن مواصلة البحث في هذه المجالات سيكون أمرا بالغ الأهمية لتعزيز الأثر الإيجابي للرقمنة على مستقبل الرعاية الصحية والاستثمار في هذا القطاع.

## المراجع

1. صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد9، عدد2، ص:356-377.
2. عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر3.
3. عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص 01-83.
4. قبايلي حورية، قبايلي ذهبية (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة. مجلد7، عدد2، ص: 90-111.
5. معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. ص01-254.
6. ميادة علي حسن علي المرسي. انعكاسات الاستثمار في الصحة على التنمية الاقتصادية. بحث مستخلص من رسالة الدكتوراه كأحد متطلبات المناقشة. كلية الحقوق. جامعة المنصورة. ص:1-69.
7. Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4):231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)
8. Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.
9. Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Puguh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)